@ 102 @ (^ به خطيئته فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (81) والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون (82) وإذ أخذنا ميثاق) * * * * غير تائب . وقال ابن السراج النحوي : معناه : انسدت عليه مسالك النجاة . (^ فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) . .

قوله تعالى : (^ والذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون) إلى آخر الآية ، ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا ا) قرأ أبي بن كعب وابن مسعود : ' لا تعبدوا إلا ا ' على الأمر ، والقراءة المعهودة ' لا تعبدون ' . .

وتقرأ بالياء والتاء ومعناها واحد ؛ فإن العرب قد تذكر المخاطبة في (موضع) المغايبة ، والمغايبة في موضع المخاطبة . وفي هذا الميثاق عهد وقسم ، وتقديره : وا لا تعبدون إلا ا . .

(^ وبالوالدين إحسانا) أي : وأحسنوا بالوالدين إحسانا . والإحسان بهما البر والعطف والتحنن ، والنزول عند أمرهما فيما لا يخالف أمر ا تعالى . (^ وذي القربى) أي : أهل القرابات . (^ واليتامى) اليتيم : اسم لمن لا أب له من الآدميين . ولمن لا أم له من البهائم ، وهو اسم للفقير منهم . .

وقال علي رضي ا عنه : ' حفظت لكم عن رسول ا ستا : لا طلاق قبل النكاح ، ولا عتاق في غير الملك ، ولا نذر في معصية ا ، ولا يتم بعد الحلم ، ولا صمت يوم إلى الليل . ولا صوم وصال ' . (^ والمساكين) هم الفقراء كما سبق .